

(2) شرح التذكرة في علوم الحديث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن الملقن رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

احمد الله على نعمائه واشكره على ائمه واصلى على اشرف الخلق محمد واله وسلم. نعم اه بدأ كتابه البسمة كعادتي اه السلف والخلف والكتاب قدوتهم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

وهنا نص جميل نقله آآ الشيخ رحمة الله تعالى عن الامام ابي جعفر الطبرى وهذا من مميزات هذا الشرح كما قلت لكم ينقل فيه نصوصا في الحقيقة عن الانتمة رائعة وجميلة - 00:00:36

ومناسبة جدا في مواظيعها. فمثلا هنا ينقل يعني نحن الكلام عن البسمة كرناه في كتب كثيرة صحيحة؟ لكن جميل ان نأتي بنص للامام اه ابي جعفر اه ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى في هذا الموضوع - 00:00:48

طيب فهذا فائدة يعني يقول ابن جرير ان الله تعالى ذكره وتقديست اسماؤه ادب نبيه صلى الله عليه وسلم بتعليمه بتقديمه ذكر اسمائه الحسنة امام جميع افعاله تقدم اليه في وصفه بها قبل جميع مهماته - 00:01:04

وجعل ما ادبهم به من ذلك وعلمه اياديه منه لجميع خلقه سنة يستثنون بها وسببا يتبعونه يتبعونه عليها في افتتاح اوائل منطقهم. يعني كلامهم وتصور رسائلهم وكتابهم و حاجاتهم. الى اخر كلامهم - 00:01:24

ومنذ ان تعنوا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جرى الكتاب والائمة والخلفاء والامراء من بعده على البدء بالبسمة. اذا احمده على ما اي على نعمه الكثيرة المتکاثرة واشكره على ائمه نعم واياضا الالاء - 00:01:41

اه بمعنى النعمة فبای الاء ربکما تکذبان يعني بای نعمة على جمع اه طيب ثم الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم قال وبعد وهذه تذكرة في علم الحديث - 00:01:59

هذه تذكرة يعني هذه الرسالة اشبه ما تكون بالمفكرة والمذكرة يعني هي مختصر شديد يذكر الانسان فقط باصول هذا العلم قال ابن حجر اولى التعريف لعلم الحديث معرفة القواعد التي يتوصلا بها الى معرفة حال الراوي. نعرف حال الراوي هل هو ثقة - 00:02:17

ضعيف كذاب ام متوسط الحفظ الى اخره حال الراوي والمروي المروي هو المتن عن هذا المتن مقبول ام مردود نعم وما يتوصل الى المتن الذي هو السندي هل هذا السندي يعني مستقيم ام فيه علة - 00:02:40

هذا تعريف علم الحديث دراية موضوعه هو السندي والمتن السندي هو السلسلة التي توصل الى المتن والمتن هو النص نفسه. اذا حدثنا فلان عن فلان عن هذا السندي انما الاعمال بالثبات هذا المتن - 00:02:57

طيب ندرس هذه السندي وندرس هذا المتن حيث حتى نتوصلا الى نتيجة هل هذا الكلام هل هذا السندي مقبول ام مردود؟ والمقبول انواع كثيرة عندنا الصحيح عندنا الحسن وعندنا والحسن انواع والصحيح انواع. طيب - 00:03:14

وعندنا المردود والمردود ايضا انواع كثيرة الضعيف والمرسل والمعضل الى اخره وبه يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدس والافتراء والخلط واما علم الحديث روایة فهو يبحث في الحديث الذي تريده قبولا او ردًا. وضبط روایته وغريبه وشرحه يعني مثلا كتاب فتح الباري - 00:03:33

هذا الشرح صحيح البخاري. هذا علم الحديث ایش؟ روایة روایة لانه يبحث في ضبط الفاظ صحيح البخاري واحاديثه ومروياته

والغريب الالفاظ التي فيه ويشرحها لك وغير ذلك والفرق بين علم الحديث دراية وعلم الحديث رواية كالفرق بين النحو والاعراب -

00:03:53

الفرق بين النحو والاعراب. واصول الفقه والفقه اصول الفقه هي قواعد اذا اعلمناها وصلنا الى نتيجة نعم فمثلا عندما نأخذ قاعدة الامر يفيد الوجوب. ثم ثم ننظر في قوله تعالى واقيموا الصلاة -

00:04:16

ونقول امر يفيد الوجوب. اذا الصلاة واجبة. هذى العمليه هي اصوليه لكن النتيجه وهي ان ان الصلاة واجبة هذا حكم. والحكم هذا من قبيل علم الفقه طيب نعود الى ابن منقн يقول وبعد فهذه تذكرة في علوم الحديث. يتتبه بها المبتدئ ويتبصر بها المنتهي -

00:04:38

يعني هي بالنسبة للمبتدئ هي منبهه وبالنسبة للمنتهي يعني المتقدم فهي تبصره وبهذا هو يشير انها ان هذه الرسالة يستفيد منها المبتدئ والمنتهي اقتضبتها اقتضبتها الاقتضاب هو الاختصار وعندنا كتب -

00:05:00

لتراينا بهذا العنوان لاقتضاب مثلا في شرح ادب الكتاب او عموما الاقتضاب هو الاختصار هذا كلام مقتضب يعني مختصر اذا اقتضبتها اي اختصرتها من المقنع تأليف اي من كتاب اخر لي اسمه المقنع في علوم الحديث -

00:05:26

تمام؟ هذا الفه من؟ ابن الملقن فرأى ان هذا الكتاب يحتاج الى اختصار ما اختصره في هذا الكتاب الذي بين ايدينا وسماه التذكرة في علوم الحديث. اذا التذكرة هو مختصر من المقنع -

00:05:49

والمقنع مختصر من مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث المشهورة. ثم قال الى الله ارغب الاصل ارغب الى الله. لكنه قدم الجار المجرور ليفيد الحصر. اي انه يرغب الى الله وحده لا الى غيره -

00:06:07

وياربك فارغب اذا فرغت فانصب وربك فارغب الى الله ارغب في النفع بها انه بيده القادر عليه. اي ان ينفع بها قارئها وحافظها والمعتنى بها. فصل اقسام الحديث ثلاثة -

00:06:27

الحديث المضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. قولوا او فعلوا او تقريرا او وصفا حتى الحركات والسكنات التي تنبع عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا انه تحرك في هذا الموضع او انه في الصلاة في الموضع الفلاني من الصلاة سكت -

00:06:43

حركات انه يسلم في الصلاة. ثكنات النبي في الصلاة او سكوته. هذا كلها كله يدخل في الحديث اذا اقسام الحديث ثلاثة اي من حيث الاحتجاج والرد وذلك بالنظر الى ما استقر عليه اتفاقيهم بعد الاختلاف -

00:06:59

صحيح وحسن وضعيف طيب لكن عند الائمه المتقدمين يقسمونه الى قسمين صحيح وضعيف وقد كان الحديث الحسن قسيما لكل من الصحيح والضعيف متوسطا بينهما يعني على كل اه نقول الحديث ينقسم الى صحيح وضعيف. طيب الحسن الحسن واسطة بينهما. مرتبة بينهما لا هو بالضعف -

00:07:15

ولا هو بالصحيح وانما هو شيء في الوسط وفيه غموض واسكار كما سنعرف ان شاء الله واول من عرف عنه انه قسم الحديث ثلاثة اقسام هو الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى صاحب الجامع المعروف -

00:07:44

واما الذين سبقوا الامام الترمذى في استعمال افضل حسن فكان استعمالهم قليلا او نادرا وهناك كتاب مفرد في هذا الموضوع من اراد ان يطلع عليه. كتاب اسمه الحديث الحسن مطلقا ومقيدا عند الامام الترمذى. للشيخ عمر بن حسن عثمان فلاته -

00:08:00

نعم اذا الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف. قال فالصحيح ما سلم من الطعن في اسناده ومتنه. هكذا عرف ابن الحديث الصحيح بأنه من حيث السندي ليس هناك مطعن من حيث المتن ليس فيه مطعم -

00:08:20

وسلم من الطعن في اسناده ومتنه التعريف الذي مشى عليه ابن حجر وكثير من الائمه المتأخرين ان نقول الحديث الصحيح هو ما اتصل سنته. اذا ليس فيه سقط لراو ليس فيه انقطاع -

00:08:45

بنقل العدل هذا بالنسبة لحال الراوى العدل. ما معنى عدل؟ يعني اه ثقة اه ظابط ثابت الى اخره لا يكون فاسقا تمام؟ ولا يكون اه ضعيف الحفظ وانما يكون قوي الحفظ هذا من حيث المهارة في الحفظ ومن حيث الديانة يكون رجلا صالحا لا يكون فاسقا -

00:09:01

تم الضبط يعني ضابط لحفظه او ضابط لكتابه نعم او القاصر عنه هذا اذا كان الحديث آلي يعني اذا كان ظبطه ليس تاما وانما فيه
قصور فان كان يعني شديدا وهو ضعيف وان كان متوسطا فهو حسن. كما سنعرف - 00:09:26

من غير الشذوذ يعني لا يكون في هذا الحديث شذوذ طيب مثلا ان يكون اه احد رواة هذا الحديث اه شذ عن غيره من الثقات ولا فيه
علة اي ليس فيه علة تقدح في صحة هذا الحديث. بان يكون الحديث ظاهره اتصال السنن - 00:09:44

لكتنا اذا فتشنا وبحثنا وجدنا ان هذا السنن قد سقط منه راو موجبة لرد الحديث طيب نعود الى الحديث مرة او الى التعريف مرة
اخري. ما اتصل سنته بنقل العدل تام الظبط او القاصر عنه من غير شذوذ ولا علة. ما اتصل يعني ما سلم - 00:10:04

اسناده من الانقطاع يعني يكون كل راو في السلسلة قد سمع من فوقه واضح؟ فمثلا انا سمعت من شيخي وشيخي سمع من شيخه
وشيخه سمع من شيخه وهكذا الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

وبقيد المتصل يخرج ماذا؟ يخرج المنقطع لانه ليس متصلة قطع سقط راوي ويخرج ايضا المرسل. ويخرج المعرض ويخرج المعلق.
ويخرج المدلس ويخرج المرسل الخفي هذي كلها تخرج لماذا؟ لعدم وجود الاتصال فيها كلها - 00:10:48

فان كنت قد درست معنى البيقونية فهذه المصطلحات كلها يعني ينبغي ان تكون معروفة لديك وان كنت لم تدرس البيقونية فلا بأس
سنعيد هذه المصطلحات ان شاء الله في هذا الكتاب - 00:11:12

الآن كيف الفكرة. لذلك انا اناصح ان يكون الطالب قد درس معنا سابقا البيقونية. اناصح بهذا ان يكون درس البيقونية ثم يدرس معنا
هذا الكتاب لكن اذا كنت لامر ما لم تدرس البيقونية لك ان ان تكميل السماع الى هذه السلسلة - 00:11:29

كذلك لانا سنعيد البيقونية كاملة في هذه السلسلة الصوتية بحول الله تعالى وقوته السنن لغة مأخوذ من قولهم فلان سنن. اي معتمد
عليه وهذا ما زال يستعمل الى الان في اللهجة العامية - 00:11:46

يقال فلان هذا سنن. واخي سنن لي في حياتي. وابي سنن لي. يعني اعتمد عليه او السنن هو ما ارتفع وعلى سفح الجبل لان المسند لان
المسند يرفع الحديث الى قائله - 00:12:00

هذا من حيث اللغة العربية. اما من حيث اصطلاح المحدثين فالسنن هو عبارة عن سلسلة الرجال الموصولة الى المتن فان المتن يعتمد
عليه في التثبت يعني لولا هذا السنن لسقط المتن - 00:12:17

هو مثل العماد او العکاز الذي يعتمد عليه الكلام طيب هل هناك فرق بين السنن والاسناد الجواب لا ليس هناك فرق بينهما يستعملون
السنن والاسناد لشيء واحد كما ترون هذا في كتاب المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوى لابن جماعة - 00:12:33

قال السيوطي والسند الاخبار عن طريق متنه الاسناد لدى فريقي. نعم. والسند كالاسناد لدى فريقي. اي لدى طائفه من العلماء لا فرق
بين السنن والاسناد هذا ما يتعلق بالسنن. اما المتن المتن في اللغة العربية هو القوة والصلابة والشدة - 00:13:02

متن كل شيء ما يتقوم به ذلك الشيء. ومنه متن الظهر المثل بمعنى الظاهر الذي يعتمد عليه الانسان او يقوى به او يشد يعني الى اخره
اما اصطلاحا فالمتن هو الفاظ الحديث مثل ائم الاعمال بالنيات هذا متن - 00:13:22

لماذا قيل له متن لانه تتقوم بها المعاني قال السيوطي في الفيه الفيه الحديث معروفة وعليها شروhat قال والمتن ما انتهى
إليه السنن من الكلام والحديث قيدوا والعدالة نحن قلنا من شروط الرواية ان يكون عدلا. ما معنى عدلا؟ يعني يكون يعني يكون رجلا
صالحا تقيا. طيب ما هي العدالة اذا - 00:13:42

العدالة هي المصدر والوصف والعدل يقال فلان عدل وهو لا يجمع ولا يثنى ولا لا يؤنی. يقال زيد عدل والزيدياني عدل والزيديون
عدل وهن عدل لا يجمع لكن اه يستعمل استعمال الاوصاف - 00:14:14

استعملوا استعمال الاوصاف والعدل مأخذ من العدالة طيب ما هي العدالة ملكة ملكة تحمل المرأة على ملائمة التقوى يعني هي حالة
يعيشها الانسان او وصف او مهارة او توفيق او يعني قل ما شئت - 00:14:35

ملكه يصبح عنده ملكة تحمل المرأة على ملائمة التقوى ومحاباة الفسق وخوار المروءة وبه يخرج من عرف ضعفه او جهلت عينه او
حاله من عرف ضعفه ضعفه في الديانة هذا يخرج لا يقبل حداته - 00:14:57

بان يكون فاسقا او فاجرا لا يؤخذ حديثه. او جهلت عينه او حاله لا نعرف من هو او نعرف من يكون لكن لا ندري هل هو تقي او غير تقي - 00:15:21

فلنأخذ حديثه؟ لا اذا الانسان لا يعرف من هو اصلا. هل هو زيد ام عبيد؟ لا نعرفه لا نعرف شيئا عنه مجهول هذا لا يقبل حديثه طيب نعرف انه زيد بن عبيد. لكن لا ندري - 00:15:33

هل هو صالح ام فاسق؟ لا نقبل حديثه لاحظوا هذا كيف يعني الاحتياط في الدين اه طيب ما هي التقوى؟ التقوى هي امتثال الاوامر واجتناب النواهي والنواة يدخل فيها الشرك والفسق او المعصية او البدع. طيب هل يجد انسان يا اخوان سؤال هنا؟ هل يجد انسان يسلم من المعاصي - 00:15:46

يا ابلة طيب هل هؤلاء المحدثون الذين رروا نقلوا لنا هذه الاحاديث هل هم معصومون؟ هل هم ملائكة من هم لا يذنبون؟ الجواب لا طب كيف قالوا اذا من شروط الراوي ان يكون عدلا - 00:16:09

يقول مرادهم مرادهم بالعدل هو ما قرره الفقهاء وغيرهم والاصوليون بان الانسان العدل هو الذي لا يوازن على الصغار ولا يقع في الكبائر الكبار مفروغ منها لا يقع فيها وهذا ممكн - 00:16:23

يمكن للانسان ان يتتجنب الكبار المتفق عليها كالزنا والربا وشرب الخمر وعقوق الوالدين الى اخره هذا باذن الله تعالى بعد توفيق الله يستطيع الانسان يتتجنبها باذن الواحد الصغار مستحيل - 00:16:41

مستحيل ان يتتجنبها الانسان. مستحيل لذلك الله عز وجل قال في سورة النجم الذين يجتنبون كبار اللاثم والفواحش الا اللهم اللهم الذي هو صغار الذنب هذا لا يسلم منه انسان مستحيل لو سلم الانسان من الصغار والكبائر ما معنى هذا - 00:16:58

يعني انه معصوم وهذا لا يمكن ان يوجد انسان معصوما من الصغار والكبائر لا يمكن طيب اذا ما هو الشرط الراوي نشرط فيه ان لا يقع في الكبائر كالربا والزنا - 00:17:17

والامر الثاني الا يصر على الصغار فان وقعت الصغيرة ان وقع في الصغيرة بادر الى التوبة هذا هو الرجل الصالح بادر الى التوبة والاستغفار وهذا لا يقدح في عدالته ولا في روایاته - 00:17:33

واضح يا اخوان؟ طيب ان وقع مرة اخرى؟ يتوب مرة اخرى. ان وقع ثالثا يتوب ثالثة. وهكذا الى ما لا نهاية والنصوص على هذا والادلة على هذا كثيرة جدا هذه التقوى. طيب ما هي المروءة؟ نحن قلنا لا بد ان يجتنب خوارب المروءة - 00:17:49

القوارب المروءة وهناك كتاب آللشيخ مشهور حسن ال سلمان كتاب جميل في الحقيقة اسمه المروءة وخواربها مفيد مفيده في بابه. اه تكلم عن قضية المروءة بالتفصيل طيب ما هي المروءة؟ نقول يجب على الراوي ان يجتنب خوارب المروءة - 00:18:08

ما معنى مروءة؟ قال اداب نفسانية تحمل مراءاتها الانسانة على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل الاداب تمام فمثلا يعني اذا كان هذا العالم يعيش في بلد جرت عادة العلماء ان يلبسو العمامة - 00:18:27

وجرت عادة العلماء ان خروج العالم الى الشارع دون عمامة انه مخل بالمروءة. عيب يعني ليس حراما المروءة كثير منها ليس حراما وانما هي من قبيل العيب فاذا فعل هذا اخل بمروءته - 00:18:46

وهذه المروءات ترد تختلف باختلاف المكان والزمان والانسان ما هو مخل بمروءة عند اناس ليس مخلا عند اناس اخرين. وما هو مخل بمروءة في بلد ليس مخلا بالمروءة في بلد اخر. وما هو مخل بمروءة زمن - 00:19:04

ليس مخلا بمروءة في زمن اخر. اعطيكم مثلا في زمن ما في بلادنا في بلاد الخليج كان آآ كان الانسان اذا اكل في مطعم في مطعم من المطاعم فانه مخل بالمروءة - 00:19:21

يكون قد خرب مروءته لا يأكل في في المطعم الا يعني آآ رفاع الناس سقط الناس اما الاكابر كالعلماء والوجهاء والوزراء ونحو ذلك لا يأكلون في المطعم الى متى؟ في زمن ما مضى - 00:19:36

فكان من اكل في في مطعم هذا مخل بمروءته قد لا تقبل شهادته اما الان لا الان اذا اكل الانسان في مطعم هذا لا يخرج المروءة وقس عليه امور كثيرة جدا - 00:19:54

اـ قيادة يعني الدرجة او الدرجة الهوائية او الدرجة النارية هل هذا مخ المروءة او لا يختلف من بلد الى بلد؟ من زمان الى زمان
الخروج حاصل الرأس يختلف كذلك من موضع الى اخر - 00:20:11

وامور كثيرة جدا يطول الحديث عنها. الكتاب الذي اشرت اليه نافع في بابه طيب من شروط الراوي ان يكون ضابطا لمروياته. كيف
ضابطا؟ يعني متقدما محكما بالظبط يكون ظبط حفظ - 00:20:25

او يكون ضبط كتاب هو ان يضبط الراوي سماعه ضبطا لا يتعدد فيه ويفهمه فيما جيدا لا يلتبس عليه ويثبت على هذا من وقت
السماع اي منذ ان سمع الحديث من شيخه الى وقت الاداء اي الى ان يروي الحديث الى تلاميذه - 00:20:43

ليس معنى هذا انه لا يخطأ ابدا فالانسان ليس معصوما من الخطأ بل المقصود ان تقل اخطاؤه والا يكون مغفلا وتطلب ابطال ظبط
صدر وظبط كتاب الاول هو الذي يثبت او يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء هذا ضبط صدر - 00:21:03

تمام بحيث يقال له يروي لنا الحديث الفالاني يستطيع ان يستحضره دون مراجعة اما ضبط الكتاب فهو ان يحفظ الكتاب في مكان
امن لا يتصل اليه ايدي العابشين وهذه الشروط الثلاثة هي الايجابية. ما معنى ايجابية؟ يعني شروط يشترط وجودها - 00:21:26

يشترط وجودها ما هي ان يوجد اتصال السند؟ ان توجد العدالة ان يوجد الضغط. طيب بقى شرط اخران وبه تكون الشروط
خمسة اه هذى هذان شرطان للاخران هما شرطان في النفي يعني شروط او شرطان يشترط عدم وجودهما - 00:21:49

ما هما الشذوذ والعلة ما هو الشذوذ؟ نقول الشاذ في اللغة العربية هو المنفرد. كما في الحديث ومن شذ في النار يعني من انفرد
عن الجماعة اما في اصطلاح المحدثين فهو مخالفة الراوي من هو اوثق منه او جمعا من الثقات. يعني اما ان يخالف من هو اوثق منه - 00:22:14

بالظبط او ان يخالف عددا اكثرا يعني هو واحد ويخالف عشرة من ثقات او يخالف من هو اعلم واحفظ منه وسنعيد الكلام عنه مرة
اخري ان شاء الله الشرط الخامس والأخير من شروط الحديث الصحيح ان يخلو من العلة. العلة في اللغة العربية هي المرض - 00:22:36

اما في الاصطلاح وهو سبب غامض خفي ليس سحرا لا وانما هو شيء خفي لا يطلع عليه الا المتبحر في علم الحديث فانت تنظر الى
ظاهر الحديث فتظن انه صحيح. ترى انه متصل السند ليس فيه انقطاع. واروى عدول وضابطون وليس - 00:22:57

هناك شذوذ فتظن ان الامر طيبة. بعد ان تتأمل وتتعمق وتجمع طرق الحديث وتبحث تكتشف ان هناك راويا قد سقط من الاسناد
هذا علة غامضة تقدح في صحة الحديث وعليه فيكون الحديث مردودا - 00:23:21

والطريق الى معرفة العلل جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف الرواية وظبطهم واتقانهم والاعتبار بمكانهم في الحفظ فيقع في
نفس العالم الجهد في هذا الشأن المطلع على غواصاته ان الحديث معلوم ما معنى معلوم؟ يعني فيه علة - 00:23:41

ويغلب على ظنه فيحكم بعدم صحته او يتعدد فيتوقف فيه. وربما تقصر عبارة المعلم منهم فلا يفسح بما استقر في نفسه. يعني
احيانا يقال له طيب بين لنا لماذا هذا الحديث معلوم؟ يقول له لا ادرى كيف ابين لك - 00:23:57

يعني انا انا شاكهم فيه انا غير مقتنع بان هذا حديث صحيح لكن لا احسن ان اعبر لك عن العلة الموجودة في هذا الحديث وفي هذا
قصة مشهورة يرويها علماء الحديث - 00:24:15

ان رجلا يعني الى الى محدث فقال له يعني ما رأيك في هذا الحديث وقال له آآ فيه علة ذهب الى اخر فقال له نفس الكلام قال له
طيب يعني ما هي العلة التي في؟ انا اذكر لكم حديث القصة بالمعنى - 00:24:29

المهم انه قال له يعني حالنا كحال الصيرفي. فالصيرفة عندما تريه القطعة من الذهب مثلا. هو يقول لك هذا الذهب مدخل مغشوش
عندما تقول له طيب بين لي كيف عرفت انه آآ مغشوش او يقول لك لا يعني لا ادرى كيف ابين لك هذا هذا من الخبرة يعني
- 00:24:49

من خلال الخبرة عرفت ان هذا الذهب مغشوش. فكذلك علماء الحديث احيانا يحصل لهم هذا كما قال ابن الملقن رحمه الله تعالى
ومنه اي من الحديث الصحيح المتفق عليه وهو ما اودعه الشیخان في صحيحیهم. هذا من - 00:25:11

مراتب الحديث صحة وهذا اه يقال له حديث صحيح لذاته هو اعلى مراتب الحديث صحتان متفق عليه يعني اتفق الشیخان على ایراده في صحیحیهما والشیخان هما البخاری ابو عبد الله محمد بن إسماعیل بن إبراهیم بن المغیرة بن برتبة الجعفی امولاهم توفي سنة میتین ستة وخمسین - 00:25:31

هناك كتب كثيرة في ترجمته مسلم هو ابو الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. توفي سنة مئتين او مائتي وواحد وستين مئتين وواحد وستين. ايضا هناك كتب مفردة في ترجمته - 00:26:07

في صحیحیهما صحیح البخاری هذا اسم شهرة اسم شهرة هو لم یسمه صحیح البخاری المؤلف لم یسمیه صحیح البخاری وانما اسمه الحقیقی الذي وضعه الامام البخاری هو الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:25
وایامه الجامع يعني انه ليس في فن واحد ليس في علم واحد ليس في الفقه فقط ولا في العقيدة ولا في الاداب والاخلاق ولا في المغارزي لا وانما هو جامع لكل هذه الفنون والعلوم - 00:26:46

فيه الفقه وفيه العقيدة وفيه الاداب والاخلاق والمغارزي وغير ذلك المسند يعني انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المسند هو الذي يحتاج به وهو الذي له القوة - 00:27:05

اما اذا كان غير مسند کأن يكون حديثا موقوفا او مقطوعا طيب فهذا ليس له مثل منزلة الاحادیث وعليه فهو قابل للأخذ والرد والنقاش ونحو ذلك الصحيح خرج به الضعیف ونحو ذلك - 00:27:25

المختصر يعني هو اختصره من احادیث كثيرة يحفظها صحیحه يعني هو لم یودع في صحیحه کل ما صح عنده لا لا هذه العشر مجلدات التي نراها. هذه ليست كل الاحادیث التي صحت عند البخاری - 00:27:43

وانما هذا الذي ذكره لك هو مختصر مختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم امور بمعنى شؤون النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كل شيء وایامه يعني سيرته وغزواته ونحو ذلك - 00:27:59

اما صحیح مسلم فاسمه المسند الصحيح المسند الصحيح وله عنوان اه اطول من هذا وهمما اصح الكتب بعد القرآن الكريم. وقد تلقتهما الامة بالقبول واولهما اولاهمها واصحهما عند الامة - 00:28:19

قال السیوطی وليس في الكتب اصح منها بعد القرآن ولهذا قدم نعم. فان قال قائل كيف تجیب عن قول الامام الشافعی ما اعلم في الارض كتابا في العلم اکثر صوابا من كتاب مالک. وفي رواية - 00:28:40

ما بعد كتاب الله اصح من موطأ مالک کيف نجیب عن هذا الاشكال نقول قال ابن الصلاح انما قال ذلك قبل وجود كتابي البخاري ومسلم انتهی الاشكال. اذا هذا الكلام قدیم - 00:29:00

قبل ان يوجد وان يخلق صحیح البخاری ومسلم قال ابن حجر رحمه الله تعالى في النکت قال والحاصل ان اول من صنف في الصحيح یصدق على ما لک باعتبار انتقاده وانتقاده للرجال - 00:29:16

فكتابه من اصح الكتب المصنفة في هذا من اهل عصره. وما قاربه كمصنفات سعید بن ابی عروبة وحمد بن سلمة والثوری ومعمر وبن جریج وابن عبد الرزاق وغيره ولهذا قال الشافعی ما بعد كتاب الله اصح من كتاب ذلك. فكتابه صحيح عنده وعند من تبعه من يحتاج بالمرسل والموقوف. لان بعض العلماء - 00:29:33

تحتاج بالمراسيل على تفصیل واول من صنف الصحيح المعترض عند ائمة الحديث الموصوف بالاتصال وغير ذلك من الاوصاف فاول من جمعه البخاری ثم مسلم كما جزم به ابن الصلاح انتهی - 00:29:55

كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه النکت على مقدمة ابن الصلاح. وبهذا نكون قد انتهينا من الكلام على الحديث الصحيح طیب ننتقل مع ذلك الى الحديث الحسن فنقول قال ابن الملقن رحمه الله تعالى والحسن ما كان اسناده دون الاول في الحفظ والاتقان - 00:30:09

دون الاول يعني دون الصحيح. فإذا كان الراوی اتقانه يعني اه ممتازا دعنا نقول فهذا حديثه حسن. اه حديثه صحيح. تمام اما اذا كان حفظه واتقانه ليس ممتازا وانما دون الممتاز جيد جدا مثلا طیب فهذا حديثه حسن انا فقط احاول ان اقرب لكم الفكرة يعني بلغة

يعني الحديث الحسن راويه يكون اتقانه وحفظه. دعنا نقول مئة في المئة تمام ممتاز يعني لا يكاد يخطى الا قليلا جدا تمام؟ اما صاحب الحديث الحسن اقل من ذلك يعني حفظه واتقانه يكون مثلا بنسبة تسعين في المئة ثمانين في المئة خمسة وثمانين في المئة وهكذا - 00:30:57

وهذا حديثه حسن اذا هو يعني باختصار شديد ايها اعلى صاحب الحديث الصحيح الحديث صحيح لا شك انه اقوى واعلى واضبط الحديث الحسن مقبول. ويحتاج به ويؤخذ به. لكن راويه - 00:31:19

اقل ظبطا واتقانا وحفظا من صاحب الحديث الصحيح اذا هو مرتبة في الوسط اذا انحط عن عن رتبة الحديث الحسن سقط الى ايش؟ الى الضعيف فاذا اذا كان الرواوى متقدنا - 00:31:37

اتقانا بارعا هذا الحديث صحيح طيب اذا كان حفظه ظعيفا سينا هذا الحديث ضعيف طيب اذا كان وسطا يعني اقل من الاول وفوق الثالث هذا ايش؟ هذا حديث حسن. يعني في الوسط - 00:31:55

عرفه ابن حجر بقوله هو الحديث الذي يتصل اسناده اذا فيه اتصال السندي بنقل العدل الرواوى عدل يعني ليس فاسقا هو عدل رجل صالح يعني ملازم للتقوى ومجتنب لخوار المروءة - 00:32:13

قال قاصر الظبط ضبطه قاصر فيه قصور فيه خفة ليس مثل الحديث الصحيح لا. صاحب الحديث الصحيح تام الظبط اما صاحب الحديث الحسن لا قاصر الضبط ليس سينا وسطا اذا اعتدل او اعترض عن مثله الى الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معلنا. اذا نفس شروط الحديث الصحيحخمسة كلها. اللهم فرق شيء - 00:32:33

واحد فرق شيء واحد وهو في الشرط الثالث ان الحديث الصحيح تام الظبط في حديث حسن خفيف الظبط هذا الفرق فقط والاحاديث المروءة في هذا الباب اي باب الحديث الحسن ثلاثة انواع. نوع اتفق اهل العمة الاحتجاج به - 00:33:03

ونوع اتفق اهل العلم على ضعفه ورده ونوع اختلفوا في ثبوته فبعضهم صححه وبعضهم ضعفه ولهذا السبب كان الحديث الحسن من اشكال الاحاديث. قال الحافظ ابن كثير في كتابه اختصار علوم الحديث. وهو اه من - 00:33:23

كتب النافعة الجميلة التي نسأل الله عز وجل ان يوفقنا للتعليق عليها وعليه كتب الشيخ احمد شاكر الباعث وهو مطبوع في مجلدين كتاب رائع جدا مخدوم طيب يقول ابن كثير رحمة الله تعالى وهذا النوع يعني الحسن لما كان وسطا بين الصحيح والظعيف في نظر الناظر لا في نفس الامر - 00:33:43

عثر التعبير عنه وضبطه على كثير من اهل هذه الصناعة يعني يقول في نظر الناظر هو هو مرحلة وسط بين الصحيح وبين الضعيف لكن يقول هو في نفس الامر يعني في الواقع وفي الحقيقة - 00:34:05

هو ليس هو ليس وسطا تأملوا في هذا على كل حال يقول يعثر التعبير عنه ويعسر ضبطه. وذلك لانه امر نسبي شيء ينقدح عند الحافظ اي عند الامام الحافظ المحدث - 00:34:20

ربما تقصّر عبارته عنه يعني لا يستطيع ان يعبر عنه لماذا هو جعله في رتبة منخفضة قليلا عن الصحة نبه النووي نبه النووي كما كما في شرح السيوطي عليه الذي هو التدريب الرواوى تدريب راوي هو هو شرح على مختصر ان او على متن النووي - 00:34:35
اه يقال النووي ونووي فلا هو صحيح. اه نبه النووي على الاحتجاج بالحديث الحسن. هذى مسألة مهمة وهو ان بغض الاخوة قد يظن انه ما دام ضبط الرواوى خفيف او خفيفا انه لا يحتاج به. لا الحديث الحسن كالصحيح في الاحتجاج - 00:35:10

وان كان دونه في القوة ولهذا ادرجته يقول النووي في نوع الصحيح وقال الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى في كتابه الموقفة المقدمة للموقفة قال ثم لا تطبع بان للحسن قاعدة تدرج كل الاحاديث الحسان فيها. فانا على ايات من ذلك. يعني يقول انا - 00:35:28

يأسsto لا استطيع ان اضع تعريفا جاما مانعا واضحا تدرج تحت هذا التعريف كل انواع وصور الحديث الحسن. يقول اغسل يدك من هذا انا حاولت ولم استطع انا يئست فكم من حديث تردد فيه الحفاظ؟ هل هو حسن او ظعيفه او صحيح؟ بل الحافظ الواحد يتغير

اجتهاده في الحديث الواحد في يوم يصفه بالصحة - 00:36:03

يوم نصفه بالحسن ولربما استضعفه. وهذا حق فان الحديث الحسن يستضعفه الحافظ على ان يرقيه الى رتبة الصحيح فبهاذا الاعتبار فيه ضعف ما ولو انفك عن ذلك لصح باتفاق على كل حال هذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة - 00:36:30

الاختلاف هذا رحمة لا تضيق بهذه الاختلافات. اذا رأيت الائمة اختلفوا في حديث بعضهم يقول حسن بعضهم يقول ضعيف بعضهم يقول صحيح. اولا لا اشكال بين الصحة والضعف لانه كلاهما مقبول - 00:36:50

طيب كيف اتعامل بحديث حسنه بعض العلماء وحديث ضعفه بعض العلماء اختلف الامة رحمة في هذا اختلاف الامة رحمة. ان قلدت هذا الامام الذي يقول انه حسن اخذت به لا شيء عليك - 00:37:03

وان قلدت الآخر الذي يقول انه ضعيف ولم تعمل به لا شيء عليك هذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامة طيب هل الاستعمال الحسن مصطلح الحسن موجود قبل الامام الترمذى نعم موجود قبله بزمن طويل - 00:37:17

طيب وان كان الامام الترمذى وكتابه الجامع هو الاصل في معرفة الحديث الحسن. يعني اكثر كتاب او أشهر كتاب فيه احاديث حسنة هو هو جامع الامام الترمذى لانه هو الذي نوه باسمه واكثر من ايراده وذكوه في كتابه الجامع فيقول هذا حديث حسن -

00:37:38

هذا حديث حسن صحيح. هذا حديث حسن كذا اذا مصطلح الحسن موجود قبل الترمذى. نعم. لكن الترمذى هو اول واشهر من ايا من ايراده وذكره في كتابه. فلذلك ارتبط الحديث الحسن باسم الامام الترمذى رحمهم الله تعالى - 00:37:58

ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ويعلمونه والذي قبله اسم الخبر القوي. ويعلمون عموما الحسن والذي قبله ما الذي قبله؟ الصحيح يعلمون اي الحسن والصحيح. ماذا يعلمون؟ اسم الخبر القوي. يعني اذا قيل هذا خبر قوي - 00:38:27

او هذه اخبار قوية مصطلح الخبر القوي يدخل تحته شيئاً. الصحيح والحسن. يعني كلاهما محتاج بهما ثم قال رحمه الله تعالى منتقلة للقسم الثالث والضعيف ما ليس واحداً منها ما ليس صحيحاً ولا حسناً فهو ايش - 00:38:48

فهو ضعيف. اذا الحديث الضعيف هو الذي فقد شرطا من شروط الصحة لانه ما لم يجتمع فيه صفة الحسن فهو عن صفات الصحيح ابعد طيب مثلاً من شروط الصحة تسأل السنن. طيب اذا لم يتصل السنن ضعيف - 00:39:12

من شروط الصحة ان يكون اما تام الظبط او قاصر الظبط يعني متوسط الضب طيب اذا كان ليس متوسط الظبط وانما دون المتوسط طيب من شروط الحديث صحيح ان يكون عدلاً. طيب اذا كان فاسقاً ضعيف - 00:39:28

طيب اذا كان في شذوذ ضعيف. اذا كان فيه علة ضعيف وعليه فاقسام الحديث كثيرة جداً ذكر الحافظ العراقي في الفيته اثنين واربعين قسم اثنين واربعين قسماً واوصله غيره الى ثلاثة وستين - 00:39:47

كما ذكر ذلك السيوطي في تدريب الراوي هل يحتاج بالحديث الضعيف قال الاحتجاج بالحديث الضعيف سواء في العقائد او الاحكام او الترغيب والترهيب بعد ان استقرت قواعد علم المصطلح الحديث لا يجوز مطلقاً لان في الاحتجاج به اثبات تعبد - 00:40:08

الله عز وجل طيب هذا الكلام فيه نظر هذا يحتاج الى تفصيل ليس على هذا الاطلاق ليس بهذه السهولة وليس بهذا الاطلاق اه وقد اشرت في الدرس السابق الى - 00:40:26

التعامل مع الحديث ضعيف ما هو شائع الان ان الحديث ضعيف بكل انواعه وشكاله وفي جميع العلوم والمعارف لا ينظر اليه ولا يلتفت اليه هذا حديث ضعيف طويل ويختلف هل هذا الحديث ضعيف في العقائد؟ ام في الاحكام؟ ام في الترغيب والترهيب؟ ام في السير والمغازي - 00:40:41

مثلاً في فضائل الاعمال النبوية يحكى الاجماع لم تقبل الاجماع النبوية فعلى الاقل هو مذهب الجماهير مذهب الجماهير على الاحتجاج بحديث ضعيف في ظالم الاعمال هذا واحد ايراد الاحاديث الضعيفة في السير والمغازي والملامح - 00:41:06

هذا هذا يكاد ايضاً يكون اجماعاً عندهم يكاد يكون اجماعاً الاحاديث الضعيفة في سيرة في السير والمغازي ونحو ذلك. هذا لا يشدد في اسانيدها. نص الامام احمد على هذا - 00:41:24

طيب في الأحكام الأحكام يعني الفقه هل الحديث ضعيف مردود مطلقاً؟ فيه تفصيل أحياناً لا يكون في الباب غيره أحياناً يكون الحديث ضعيفاً لكن معناه صحيح. ويجب تجمع عليه الأمة - [00:41:40](#)

مثل بيع الدين بالدين عند الفقهاء الحديث الذي ورد في تحريم البيع بيع الدين بالدين سنه ضعيف عند المحدثين لكن الفقهاء مجمعون على العمل به لا خلاف بينهم على تحريم بيع الدين بالدين - [00:41:57](#)

يعني هذى مسألة طويلة يا إخوان والكلام الذي أورده الشيخ هنا يعني جزاه الله خيراً آآليس صحيحاً ليس صحيحاً. يعني يحتاج فيه نظر ويحتاج إلى تفصيل أكثر وانا انصح بالرجوع الى كتاب شيخنا عبد الكريم الخضير - [00:42:13](#)

وفقه الله تعالى الذي سماه الحديث الضعيف فهو قد بسط القول فيه وذكر فيه يعني خلاف العلماء قال رحمة الله تعالى وانواعه زائدة عن الثمانين انواع من الضعيف انواع علوم الحديث - [00:42:32](#)

نقول أي انواع علوم الحديث ليس انواع الضعيف لا انواع علوم الحديث زائدة عن الثمانين. يعني أكثر من ثمانين نوعاً طيب نحن في هذا الكتاب ويقول انواع الام الحديث - [00:42:53](#)

تزيد على الثمانين طيب نحن في هذا الكتاب كم نوعاً سندرس هندرس ما يقارب الثمانين لن نصل الى الثمانين وإنما سندرس يعني ما يزيد عن السبعين دون الثمانين. بالضبط تقريباً بالضبط سندرس اثنين وسبعين نوعاً باختصار - [00:43:23](#)

اثنين وسبعين نوعاً كنا سنمر عليها باختصار شديد. ذاك أنا قلت لكم هذا الكتاب يصلح للمبتدئين ويصلح للمتوسطين لكنه إلى المتوسطين أقرب المتوسطين أقرب أه ما هي هذه الانواع الثمانون؟ هذا إن شاء الله سنبدأ به في الدرس القادم إن شاء الله. سنبدأ مع النوع الأول وهو المسند - [00:43:40](#)

نتركه إن شاء الله إلى الدرس القادم ونكتفي بهذا القدر. هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين - [00:44:08](#)